



10 شباط/فبراير 2016، صنعاء، اليمن— بعد أشهر من منع الوصول لمدينة تعز بالميمن، واستجابة للاحتياجات الصحية الطارئة، تمكنت منظمة الصحة العالمية من إيصال أكثر من 20 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية للمدينة التي يعيش أكثر من 200000 من سكانها تحت الحصار الذي قيد فرص الوصول للمساعدات الإنسانية.

ووصلت المساعدات الطبية إلى مستشفيات الثورة والجمهوري والروضة والتعاون خلال شهر كانون الثاني/يناير. واحتوت المساعدات على معدات طبية للتعامل مع الإصابات ومستلزمات لمعالجة الطوارئ الصحية وأدوية لحالات الإسهال و170 أسطوانة أكسجين، ويتوقع أن يستفيد من هذه المساعدات 35000 شخص. كما قامت منظمة الصحة العالمية بتسهيل وصول محاليل الغسيل الكلوي لمستشفى الثورة والتي تكفي لإجراء حوالي 30000 جلسة غسيل كلوي لمدة عام.

ويقول د. أحمد شادول، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن: "تحتاج الأطقم الطبية في مستشفيات تعز وبصورة ماسة للأدوية والمستلزمات الطبية ليتمكنوا من الاستمرار في توفير الرعاية الطبية. ويعد وصول هذه المستلزمات للمدينة خطوة عظيمة من شأنها أن تمهد الطريق أمام دخول المزيد من الدعم الطبي للمدينة".

ومنذ إبريل/نيسان الماضي، يستمر العنف الدائر في الحد من وصول الدعم لمدينة تعز. وما يزال الحصار مفروضاً على مديريات المظفر والقاهرة وصالة داخل المدينة التي يحتاج سكانها وبشكل عاجل للغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية المنقذة للحياة. واضطرت العديد من المستشفيات إلى إغلاق وحدات العناية المركزة بسبب شح الوقود والأدوية والأطقم الطبية، فيما يصارع المصابون بأمراض مزمنة مثل السكري وأمراض الكلى والسرطان من أجل الحصول على الأدوية الأساسية.

وأدى نقص الغذاء إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً كبيراً ما تسبب في تفاقم مخاطر سوء التغذية، خصوصاً لدى الأطفال. كما تعطلت آبار المياه وتوقفت عمليات الضخ منها بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود اللازم لتشغيل المولدات.

وفي مطلع هذا الأسبوع، وصلت طائرة مساعدات تابعة لمنظمة الصحة العالمية إلى مطار صنعاء محملة بـ40 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية.

ويوضح الدكتور شادول: "سيتم توزيع هذه المستلزمات على المناطق الأكثر احتياجاً في اليمن. ومن المهم جداً أن يتم السماح لمنظمة الصحة العالمية وشركائها بالوصول بالخدمات الصحية المنقذة للحياة لكل من يحتاجونها".

لمزيد من المعلومات :

منظمة الصحة العالمية، اليمن

صادق حسن

الإعلام والاتصال

بريد إلكتروني: int.who@hasansa

هاتف: + 967 733096603

Saturday 27th of April 2024 08:42:20 AM